

## التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية للتخفيف من سلوك التنمر المدرسي

د. رجاء عبد الكريم أحمد فراج\*

[Aragaa2000@yahoo.com](mailto:Aragaa2000@yahoo.com)

### ملخص

تحددت أهداف الدراسة في هدف رئيسي وهو اختيار فاعلية برنامج للتدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية للتخفيف من سلوك التنمر المدرسي. وتتضمن الدراسة الحالية إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني (دراسة شبه تجريبية). وتوصلت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي للدراسة ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية للتخفيف من سلوك التنمر المدرسي.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية - التدخل المهني - القيم الأخلاقية - التنمر المدرسي.

### مدخل لمشكلة الدراسة:

يعد التنمر المدرسي School Bullying ظاهرة نفسية واجتماعية وجدت في المدارس وفي المراحل الدراسية المختلفة منذ القدم، إلا أن التطور التكنولوجي وظهور الألعاب والأفلام التي تحرض على العنف وانتشارها بين الشباب والأطفال تساهم بشكل كبير في انتشار الظاهرة بين الجنسين في مختلف المراحل الدراسية. وقد قام "الويس" بإشياء أول معهد لدراسات التنمر المدرسي نظراً لما شكلته الظاهرة من تهديد لحياة بعض الطلاب وعدم رغبتهم في الذهاب مرة أخرى للمدرسة وتفكيرهم في الانتحار (Illinoise, 2001, 10).

\* كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

ويعتبر التتمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو إجتماعية أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء علي القائم بالتتمر أو على ضحية التتمر وعلى البيئة المدرسية بأكملها. فالعدوان الجسمي من المتتمرين في المدارس يلحق الضرر بالطلاب ويشعر الطالب ضحية التتمر بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه، كما يشعره بالقلق والخوف وعدم الارتياح، كما يؤدي إلى انسحابه من المشاركة في الأنشطة المدرسية أو قد يؤدي إلى هروبه من المدرسة. وبالنسبة للمتتمر فإنه قد يتعرض للجرمان أو الطرد من المدرسة كما أنه مستقبلاً قد ينخرط في أعمال إجرامية خطيرة (حنان أسعد خوج، ٢٠١٢، ١٩٠).

فالتتمر المدرسي واحدة من أبرز المشكلات المدرسية المعاصرة إذ تعمل على إشاعة الفوضى وعرقلة عملية التعلم وعدم التعلم وعدم الاستفادة من البرامج التعليمية. ووفقاً للتقرير الذي أصدرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) عام ٢٠١٨ عن العنف ضد الأطفال أن ما يقارب من ١٣٠ مليون طالب في المدرسة يشتكى من التتمر على الأقل مرة في الشهر. وتعتبر أعلى نسبة للتتمر في شمال أفريقيا حيث قدم ما يقرب من (٤٢.٧ %) من الطلاب شكوى من التتمر بشتى أنواعها لليونيسيف ، ٢٠١٨ ( المجلس القومي للطفولة والامومة ، ٢٠١٨).

وتُعد التربية من الوسائل الهامة في بناء الإنسان الصالح. فما تحدته التربية من تغير إيجابي في سلوك الإنسان وتكوينه النفسي والعقلي والجسمي تجعله قادراً على إظهار إمكانياته وقدراته ومهاراته المختلفة لتحسينها والرقى بها ليصبح قادراً على التكيف مع المجتمع الذي ينشأ فيه.

والهدف الأساسي للتربية هو مساعدة الطلاب على التفكير الناقد السليم، وإتخاذ القرارات الصحيحة في حل مشاكلهم. والتربية منظومة كبرى تتفرع فيها منظومات متعددة منها منظومة التعليم ومنظومة التقويم، ومنظومة القيم ... وغيرها (داود حلس، ٢٠٠٨، ١٥٨). فالتربية في جوهرها عملية قيمية ما دام هدفها تنمية الفرد والجماعة إلى مستويات نحو الأفضل عن طريق النضج والتهديب والتدقيق المستمر المتواصل (لطفى أحمد، ١٩٨٣، ٣٢).

وتحتل القيم مركزاً أساسياً في توجيه العملية التربوية لما لها من أهمية كبيرة في حياة الفرد، فالقيم هي الأسس التي تركز على نظام المعتقدات لدى الفرد وهي المعايير التي من خلالها يقوم الفرد بحل مشكلة مع الآخرين وتسهم في تحديد طبيعة التفاعل معهم وهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجيهها نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه (باسم العرجا، ٢٠٠٨، ٢).

وتواجه التربية الحديثة قضية هامة وهي قضية تعليم القيم فهي أساس الوجود الإنساني خاصة بعد انتشار العديد من الجرائم والسلوكيات والظواهر السلبية مما أدى إلى الاهتمام بتعديل السلوك الاخلاقي وترسيخ قيم الاحترام والخير والتعاون والرقابة الذاتية لدى الفرد ومن هنا تصبح التربية الأخلاقية من أهم المصادر الرئيسية التي تنمى مفاهيم وعناصر هذه القيم، وتبرز أهمية الاهتمام بتنمية القيم فيما تؤديه من وظائف هامة في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه. لذلك تعني مؤسسات التربية والتعليم بغرس القيم وتعليمها وتنميتها لدى الأبناء لتحفظ للمجتمع تماسكه وترابطه وفق القيم والأخلاق. (هبة محمد عبدالنظير، ٢٠١٥، ٢٢٢٠).

ومما لا شك فيه أن القيم تمثل جانباً رئيسياً من ثقافة أي مجتمع. بل يمكن القول أنها تمثل لب الثقافة وجوهرها. وأن القيم الأخلاقية يمكن أن تحدد وتنظم النشاط الاجتماعي لكافة أفراد المجتمع. وقد أوضحت الدراسات، وجود ارتباط وثيق من الشخصية ككل وبين القيم فإذا عرفنا قيم الشخص فإننا نعرف شخصيته جيداً (سهير كامل احمد، ١٩٩٩، ٧٢).

لذا يرى كثير من المفكرين والمتخصصين ضرورة غرس القيم المرغوب فيها في العملية التربوية وتنميتها وذلك لتأثيرها الكبير في حياة الأفراد وسلوكهم وحياة الجماعات. حيث تعمل على تكامل شخصية الفرد وإتزان سلوكه وتنمي لديه القدرة على مواجهة القيم المنحرفة والموازنة بين مصالحه وحاجاته الشخصية ومصالح المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة كما تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، ويعاني المجتمع في الوقت الحالي من أزمة أخلاق تتمثل في ترسخ العادات السيئة والسلوكيات المزمومة وانهيار منظومة القيم حيث أصبح المجتمع يعاني من تردي القيم وأخلاقيات الناس وهنا يأتي دور البحث العلمي في الكشف عن أفكار غير تقليدية لمعالجة هذه المشكلات وهو أمر يستحق الدراسة فقد وجب البحث عن حل يجمع بين التفكير والتطبيق العملي وذلك من خلال أنشطة للطلاب تساعد على تنمية القيم والافكار الايجابية بينهم. (سهير كامل، ٢٠٠٨، ١٤١). وسلوك التتمر يعتبر من أنماط السلوك غير السوي المنتشرة في مرحلة الثانية من التعليم الأساسي والناجمة من تفاعل العوامل الذاتية والبيئية المؤثرة على شخصية الطالب. (ممدوح محمد دسوقي، ١٦، ٢٠١٢).

والمرحلة الاعدادية هي من أهم المراحل في حياة الإنسان حيث بداية النضج الجسماني والعقلي والاجتماعي وتكوين الشخصية بما تحمله من قيم ومبادئ. ومن المهام النمائية في هذه المرحلة عمله ما تتوقع منه الجماعة، ويتشكل سلوكه ليتوافق مع تلك التوقعات (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٨٨، ٢٦٥). فالنتج المدرسي ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية ونفسية وشخصية بالغة الخطورة ولها آثار سلبية على البيئة المدرسية والنظور المعرفي والانفعالي والاجتماعي. وعلى حق الطالب في التعليم في بيئة آمنة.

والخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي لها دوراً محورياً في التخفيف من المظاهر السلبية لسلوك الطالب لما تقدمه الخدمة الاجتماعية المدرسية من برامج اجتماعية علاجية حيث تقوم بدراسة حالات الطلاب، بكافة أنواعها وتقدم الخطط العلاجية المناسبة لها. والبرامج الوقائية من خلال تصميم برامج تثقيفية وتنموية في إطار تطبيقات أساليب الخدمة الاجتماعية التعليمية (الخطيب، ٢٠٠٩، ٧)

ويعد مدخل الممارسة العامة من أفضل الاتجاهات المعاصرة للتعامل مع المشكلات حيث يتطلب العمل مع أكثر من الوحدة التي تتعامل معها أي طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية وهذه الحلول قد تتطلب تدخلاً سريعاً مما يحتم على الأخصائي الاجتماعي استخدام كل معارف ومهارات وتكنيكات كل الطرق لمعالجة هذه المشكلة (جمال شحاته حبيب، مريم إبراهيم حنا، ٢٠١١، ص ٥)

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن ظاهرة التتر من الظواهر المستحدثة على المجتمع المدرسي والتي يجب أن تتكاتف مؤسسات الدولة من أجل القضاء على هذه الظاهرة من أجل أن تكون الأجيال القادمة صحيحة جسدياً وانفعالياً

واجتماعياً وفي بيئة مدرسية آمنة. والمدرسة هي المؤسسة الأكبر التي يقع على عاتقها بث القيم الأخلاقية لدى الطلاب وتنميتها. لذا فقد حظى هذا الموضوع بأهتمام العديد من الدراسات والبحوث العلمية والتي يمكن عرضها في المحاور الآتية:

### البحوث والدراسات السابقة:

أولاً : بحوث ودراسات تناولت التنمر المدرسي:

١-دراسة (Qing, 2010): حيث استهدفت الدراسة التعرف على معتقدات وسلوكيات طلاب المدارس الثانوية حول سلوك التنمر والعنف خاصة بعد تعرضهم للتنمر عبر الانترنت . وتوصلت نتائجها إلى أن الطلاب الذين تعرضوا للتنمر عبر الانترنت وذلك في ٥ مدارس كندية لم يقوموا بالتبليغ عن هذه التهديدات.

٢-دراسة (Sonja parent, 2012): والتي استهدفت الكشف عن الجوانب الأخلاقية التي تنبأ بسلوك التنمر، وطبقت الدراسة على الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ - ١٩ عاماً، وأشارت نتائجها إلى أن الافتقار إلى القيم الأخلاقية ينبأ من التنمر والبلطجة الالكترونية وأن المعايير الاخلاقية لها تأثير واضح في فهم الاختلافات الفردية في الانخراط في البلطجة والتنمر.

٣-دراسة (Glenn koomed and others, 2013):-حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الجنس والصف الدراسي على التنمر في المدارس الابتدائية وطبقت على عينة (١٠٣) مفردة بولاية فيرجينيا وتوصلت إلى أن متغير الجنس والصف ليس لهم تأثير على التنمر بين الطلاب بتلك المدارس.

٤-دراسة (Butch, 2014) : والتي كشفت عن المشكلات الناتجة عن تنمر الطلاب داخل المدارس عن ارتفاع معدلات الاكتئاب وتدني تقدير الذات وإزدياد القلق والوحدة مقارنة بالأطفال الذين لا يتعرضون للتنمر.

٥-دراسة أسماء عبدالمجيد (٢٠١٥): والتي هدفت إلى معرفة التشخيص الفارقي بين مفهومي العدوان والتنمر في ضوء علاقتهما ببعض المتغيرات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المهارات الاجتماعية والسلوك العدواني ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجة السلوك العدواني لصالح الذكور تتمثل في سوء المعاملة الوالدية الوحدة ورفض القريبين. ٦-دراسة عماد عبده (٢٠١٦) : والتي أوضحت أن من أكثر أنواع التنمر شيوعاً هي السخرية من الآخرين، التنمر باستخدام الصور والرسومات. ولم تظهر النتائج وجود فروق بين الطلاب ترجع للمستوى الدراسي.

٧-دراسة (kudn Anugov., 2017): وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية لسلوك التنمر في المدارس الداخلية في زيمبابوي وطبقت على ٤٠ طفلاً في المدارس الداخلية، وتوصلت نتائجها إلى تأثير الأفلام والبيئة الأسرية وعدم وجود قواعد مدرسية في انتشار العنف داخل هذه المدارس.

٨-دراسة عمر العتييري (٢٠١٨): والتي هدفت إلى التعرف على ماهية التنمر المدرسي وأشكاله لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي والعوامل المسببة له، الآثار السلبية المترتبة عليه وتوصلت نتائجها إلى وجود عوامل مختلفة تؤدي إلى التنمر المدرسي مثل العوامل الثقافية، الاجتماعية، الأسرية، المدرسية.

٩-دراسة سحر عبدالله السعدي (٢٠١٩): واستهدفت الدراسة التعرف على دور الاسرة في خفض سلوك التتمر لدى الطلاب من وجهة نظر المدرشين النفسيين في المدارس الحكومية وتوصلت الدراسة إلى أن الاسرة لها تأثير في خفض سلوك التتمر لدى الطلاب. وأوصت بوضع برامج إرشادية وتربوية لمساعدة الطلاب على مواجهة المشكلات السلوكية.

### ثانيا : بحوث ودراسات تناولت القيم الأخلاقية:

١-دراسة (عوض بن حمد بن زاهر، ٢٠٠٨): حيث استهدفت الدراسة التعرف على واقع القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة بالمملكة العربية السعودية وطبقت على ٥٤٣ من الطلاب الذكور، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن النشاط الرياضي من أكثر الأنشطة التي يمارسها الطلاب، وأنه توجد فروق ذات دلالة أحصائية في معدلات استجابة عينة الدراسة على محور تنمية القيم الأخلاقية ترجع إلى (الصف، التخصص، كيفية إلتحاق الطالب بالأنشطة)

٢-دراسة (Lovat & Ron, 2009): وهدفت إلى معرفة أثر قيم التعليم والتربية الأخلاقية في شخصية الطلاب وانعكاسها على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في استراليا، وتوصلت نتائجها إلى أن القيم التربوية لها دور في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

٣-دراسة (zajaaward & campbell,2011): وأشارت نتائجها إلى ضرورة التأكيد على أهمية القيم في جميع مستويات النظام التعليمي وأهتمام الحكومات برفع المستوي التعليمي.

٤-دراسة عبدالحמיד أحمد (٢٠١٤): واستهدفت التعرف على أهم القيم التي تنميها المدارس الثانوية لدى طلابها بمحافظة عمران باليمن، وأشارت نتائجها إلى أن سياسية التعليم في اليمن ممثله في المدارس والمعلمين والمناهج قد أهتموا بقيم العبادات على حساب قيم المعاملات والأخلاق.

٥-دراسة سليم الزبون، سعود حمود (٢٠١٦): وتمثلت أهدافها في التعرف على درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتوصلت نتائجها إلى عم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين تقديرات الطلبة - لدرجة تمثلهم للقيم الأخلاقية وبين متغير المعدل الدراسي، فرع الدراسة.

٦-دراسة أحلام عتيق السلمي (٢٠١٩): وهدفت الدراسة إلى بناء تصور معرفي للقيم، وبيان خصائصها وذكر بعض التطبيقات السلوكية للمنظومة القيمة مع الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، وتوصلت نتائجها إلى أن القيم لها دور رئيسي في بناء السلوك الإنساني ومهمة لبناء المجتمع.

في ضوء ما سبق يتضح أن تعليم القيم الأخلاقية وتنميتها أصبحت ضرورة ينبغي التأكيد عليها والاهتمام بها وذلك لما لها من تأثير في مواجهة السلوكيات المنبوذة والغير مقبولة بالمجتمع كالتنمر والعنف والبلطجة. فالقيم الأخلاقية هي مقاييس حقيقة ومعايير دقيقة لمعرفة درجة التقدم والرقى في أي مجتمع فتنمية القيم الأخلاقية في المدارس يساهم في حل المشكلات الأخلاقية والسلوكيات السلبية ويساعد في التخفيف من سلوك التنمر وفي خلق بيئة مدرسية آمنة.

## مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في : ما فاعلية التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية للتخفيف من سلوك التتمر المدرسي؟

## أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة في اختيار فاعلية برنامج للتدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية للتخفيف من سلوك التتمر المدرسي.

## أهمية الدراسة:

(١) التتمر المدرسي ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية ونفسية وشخصية بالغة الخطورة ذات آثار سلبية على البيئة المدرسية بصفة عامة وعلى التطور المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطالب وعلى حقه في التعليم ضمن بيئة آمنة، حيث أشار التقرير الذي أصدرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ليونسكو في عام ٢٠١٨ أن ما يقارب من ١٣٠ مليون طالب في المدارس قد تعرضوا للتتمر.

(٢) أن الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بصفة خاصة تلعب دوراً رئيسياً في التخفيف من المظاهر السلبية لسلوكيات الطلاب ومن هذه السلوكيات سلوك التتمر وذلك من خلال البرامج الوقائية والتنموية والعلاجية التي تعمل على دعم الطلاب ومساعدتهم على التكيف النفسي والاجتماعي.

٣) أن القيم تمثل مركزاً أساسياً في توجيه العملية التربوية فهي تحدد طبيعة التفاعل بين الأفراد وتنظم سلوك الجماعة وتوجهها نحو ما هو مقبول وأن تنمية القيم الأخلاقية يساهم في حل المشكلات السلوكية والخلفية للطلاب ويساعد في التخفيف من الآثار السلبية لهذه السلوكيات ومنها سلوك التتمر.

٤) أن المرحلة الاعدادية هي من أهم المراحل في حياة الإنسان حيث بداية النضج الجسماني والعقلي والاجتماعي وتكوين الشخصية بما تحمله من قيم ومبادئ.  
**فروض الدراسة:**

تحددت فروض الدراسة في **الفرض الرئيسي التالي**: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية والتخفيف من سلوك التتمر المدرسي).  
**وينبثق من الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية هي:**

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية قيم الاحترام وقبول الآخر والتخفيف من سلوك التتمر المدرسي.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية قيم التسامح ونبذ العنف والتحقيق من سلوك التتمر المدرسي.

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المسؤولية الاجتماعية والتخفيف من سلوك التتمر المدرسي.

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية قيم التعاون والتخفيف من سلوك التتمر المدرسي.

### مفاهيم الدراسة:

#### • مفهوم الفاعلية:

تعرف الفاعلية بأنها "الكفاية أي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفقاً لمعايير محددة مسبقاً وتزداد الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً" (أحمد زكي بدوي، ١٩٨٢، ١٢٧). وعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية على أنها "الدرجة المبتغاة لإنجاز الأهداف أو العائد المرغوب لمشروع ما. فالفاعلية تشير إلى القدرة على مساعدة العميل على إنجاز الأهداف الخاصة بالتدخل المهني في فترة زمنية محددة (Robert barker, 1987, 47). وتعرف الفاعلية إجرائياً في إطار هذه الدراسة بأنها:

١- مدى كفاية وتأثير جهود التدخل المهني.

٢- مدى القدرة على التخفيف من سلوك التتمر المدرسي من خلال التدخل المهني للممارسة العامة لتنمية القيم الاخلاقية أي مدى التأثير الايجابي في مواجهة ظاهري التتمر المدرسي.

#### • مفهوم التدخل المهني:

يعرف التدخل المهني بأنه "الجهود العلمية المنظمة للاخصائي الاجتماعي والتي تتمثل في استخدام أساليب وتكنيكات العمل مع الحالات الفردية وتتنوع

النظريات التي تعتمد عليها بهدف الوصول إلى التغيير المطلوب في شخصية العميل والانساق الأخرى (William & others, 2008, 248).

ويعرف التدخل المهني أيضاً بأنه "العمل الصادر من الإخصائي الاجتماعي والموجه إلى أنساق الممارسة في الخدمة الاجتماعية (نسق العميل، نسق الهدف، نسق الفعل) بغرض أحداث تأثيرات وتغييرات مرغوبة في هذه الانساق تؤدي إلى تحقيق أهداف التدخل المهني، وهذا التدخل يكون مبنياً على أسس الخدمة الاجتماعية المعرفية والمهارية والقيمية (جمال شحاتة حبيب، ٢٠٠٩، ١٧٢).

ويقصد بالتدخل المهني في إطار الدراسة الحالية بأنه : مجموعة من الأنشطة المهنية المخططة والتي وضعتها الباحثة في ضوء معارف ومهارات وقيم الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب المدارس للتخفيف من التمر المدرسي.

#### • مفهوم القيم الأخلاقية:

المفهوم اللغوي للقيم: القيم لغة: القيمة، وقيمة الشيء أي قدرة، وقيمة المتاع: ثمنه وجمعها قيم (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ٥٢١)

#### القيم اصطلاحاً:

١- عرفها احمد بركات بأنها " مجموعة من المعايير التي تنبثق عن جماعة بحيث تعمل على توجيهها ويكون لها من القوة والتأثير ما يتناسب مع صفات الضرورة والالزام والعمومية (أحمد لطفى، ١٩٨٣، ٤).

٢- ويعرفها صالح محمد على بأنها "اهتمام أو اختيار وتفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شئ ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي صنعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه" (صالح محمد، ١٩٩٨، ٣١٢)

٣- وعرفها حسين بهاء الدين بأنها "مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يوصف بها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تتال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة فتتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو إهتماماته" (حسين بهاء الدين، ٢٠٠٠، ص ٩٢)

ومن خلال التعاريف السابقة للقيم نجد أن القيم تتميز بالآتي:

- ١- الحرية فممارسة الفضائل تحتاج إلى مناخ يسوده الأمن النفسي والمادي.
- ٢- تعدد البدائل: تتميز القيمة بالاختيار من بين عدة بدائل متاحة، وتعدد البدائل وتفاضلها هو الاختيار الحقيقي للطبيعة البشرية.
- ٣- العقلانية: وتعني أن القيم لا تنشأ من تقليد أعمى دون انضباط بمقياس العقل.
- ٤- التكرار والاستمرارية: فمن المحكمات التي تميز القيم تكرار حدوثها بما يجعلها عادة مستحكمة أو جزءاً من النسيج العقلي والسلوكي لصاحبها وعنواناً لهويته.
- ٥- اتساق العمل مع العقل: أي ترجمتها إلى سلوك عملي فلا يختلف القول عن العمل.
- ٦- الاعتزاز بالقيم: أي أن الفرد يعتز بقيمته ويسعد بها ويسعى إلى اشاعتها بين الناس (خميس حامد، ٢٠١٧، ٢٣٤)

## • تعريف القيم الأخلاقية:

أما القيم الاخلاقية فيقصد بها :

١- مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد، بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية.

٢- معايير لإصدار الاحكام الأخلاقية التي يستخدمها الفرد أو الجماعة للاختيار بين البدائل المختلفة في المواقف التي تتطلب قرارات أو سلوكيات معينة .

٣- معتقدات ثابتة نسبياً لدى الفرد وتقوم بتوجيه سلوكه واختياراته وما يجب عليه عمله، وإدراك الصواب والخطأ انطلاقاً من المعايير الدينية والإجتماعية للمجتمع(خالد محمد المزين، ٢٠٠٩، ١٦)

## تعريف القيم الأخلاقية اجرائياً في إطار هذه الدراسة:-

١-المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه منطلقاً من المعايير الإسلامية والاجتماعية للمجتمع.

٢-تتكون هذه المعايير والأحكام والمبادئ من خلال المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية التي يمر بها الطالب ويعمل المربون والمتخصصون على غرسها في الطالب.

## وتحددت القيم الاخلاقية في الدراسة الحالية في :

١-الاحترام وقبول الآخر: احترام الطالب لزملائه وتقبل آرائهم دون التعصب لرأي معين، وعدم التحدث عن عيوب زملائه والتواضع، احترام رأي الأغلبية.

٢-التسامح ونبذ العنف: وذلك نم خلال مسامحة الطالب لزملائه له عند اساءتهم له، مراعاة شعور الآخرين ، الصلح بين المتخاصمين، إلقاء السلام ، وعدم الإساءة لزملائه

٣- تحمل المسؤولية : وذلك بتشجيع الطالب على احترام اللوائح والقوانين المدرسية وأداء العمل مع أكمل وجه، تفضيل المصلحة العامة على مصلحته الخاصة، المحافظة على مرافق المدرسة.

٤- التعاون: مساعدة الطالب للآخرين، حب العمل الجماعي، مساعدة الطالب لزملائه في حل مشكلاتهم: المشاركة في الأنشطة المدرسية.

### • مفهوم التنمر الدراسي: School Bullying

**التنمر لغوياً:** يعرف التنمر لغوياً بأنه "نمر نمرأً) كان شبه النمر، وهو أنمر وهي نمرأ ويقال نمر فلان أي غضب وساء خلفه، وتنمر لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء" (المعجم الوجيز، ٢٠٠١، ٦٣٥)

**التنمر إصطلاحاً:** عرف (Olweus) التنمر المدرسي بأنه "أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلاً بالتهديد والدفع والركل، ويمكن أن تكون بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسمي مثل التكشير بالوجه أو الاشارات غير اللائقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبيته (olweys, 2005)

وعرف Cletus وزملائه بأنه "شكل من أشكال الاساءة اللفظية أو الجسدية أو النفسية المتعمدة والمقصودة والمنكرة بهدف ألحاق الأذى والضرر بالآخرين" أما Bonnie فعرفه "بأنه تعرض تلميذ معين إلى سلسلة من الأفعال السلبية المؤدية بصفة مستمرة ومنتكرة طيلة الوقت من قبل تلميذ آخر أو مجموعة من التلاميذ مع عجز هذا الضحية من الدفاع عن نفسه"

ويشير limber وزملائه إلى أنه لكي يكون السلوك تنمرياً فإنه لا بد من توافر أربعة عناصر في سلوك المتتمر وهي:

- ١- عدم التوازن في القوة فالمتتمر يكون أكبر وأقوى من الضحية.
- ٢- النية في الإيذاء.
- ٣- التهديد بعدوان ثاني.
- ٤- دوام الرعب فسبب التتمر هو الازدراء والاحتقار (مجدي الدسوقي، ٢٠١٦، ص ١٣)

ويمكن تعريف التتمر في اطار هذه الدراسة بأنه :

- ١- هو نمط من انماط السلوك يقوم به أحد الطلاب أو مجموعة من الطلاب ضد الآخر.
  - ٢- يتسم هذا السلوك بالعنف والعوانية ويهدف إلى إلحاق الأذى والضرر والإساءة للآخرين.
  - ٣- يتخذ أشكال من الإساءة اللفظية أو الجسدية أو النفسية أو الجنسية ويترتب عليه الخوف والقلق والوحدة وقد يؤدي إلى هروب الطالب المعتدي عليه من المدرسة وحرمانه من حقه في التعليم في بيئة مدرسية آمنة، كما يؤدي إلى حرمان المتتمر نفسه من التعليم بالفصل أو الطرد من المدرسة.
- القيم الأخلاقية وتأثيرها في التخفيف من التتمر المدرسي:**

**أولاً: التتمر المدرسي والعوامل المسببة له**

بدأ الأهتمام بدراسة سلوك التتمر في السبعينات من القرن الماضي ، وقد تزايدت الدراسات الأجنبية حول هذا الموضوع، وبعدها وضعت البرامج الوقائية المتعددة للتخلص من هذا السلوك في العديد من الدول، فقد طرح الاتحاد الأوروبي

المشروع التعاوني للتخلص من التنمر، وفي اليابان وضع دليل خاص بإدارة الأزمات توزع على المدارس، بينما أطلقت في أمريكا الحملة الوطنية للتوعية ضد التنمر.

#### ١ - مصطلحات مرتبطة بالتنمر:

هناك خلط في مفهوم التنمر نظراً للتشابه مع مفهوم الصراع والعدوان وفيما يلي توضيح لكل منهم:

أ- **التنمر والصراع** يشير (Rigby 1995) إلى الاختلاف بين التنمر والصراع. فالصراع غالباً ما يكون وليد الموقف ويكون من أفراد متساوين في القوة، وإنما **التنمر** فهو سلوك مقصود ومتعمد يهدف إلحاق الأذى والضرر بالآخرين وأنه لا يوجد تعاطف من المتنمر تجاه ضحاياه. ولكن في الصراع قد يشعر الطرفان بالندم ويتعاطف أحدهم مع الآخر.

ب- **التنمر والعدوان**: هناك خلط بين سلوك التنمر والسلوك العدواني ولكن يشير سعد المغربي إلى أن **العدوان** قد يكون ضرورياً للإنسان من أجل البقاء والحياة فهو من الظواهر الانسانية المألوفة للإنسان والتي قد يعبر عنها بأساليب سلوكية منها السوي وغير السوي.

بمعنى أن هناك نوعين من السلوك العدواني هما العدوان الايجابي الذي يستخدم في الدفاع عن الذات أو تدعيمهما، العدوان السلبي الذي يوجه بهدم الذات أو الآخرين.

أما بالنسبة لسلوك **التنمر** فهو سلوك مرفوض في جميع أشكاله وفي كل ظروفه وأحواله وهو سلوك متعلم من البيئة وليس فطري، كما أنه لا يوجه نحو الذات بل يوجه للآخرين (مجدي الدسوقي، ٢٠١٦، ص ١٦)

## ٢- العوامل المسببة للتنمر المدرسي:

أ- **العوامل الأسرية:** حيث تشكل البيئة الأسرية أهم الأسباب المؤدية للتنمر المدرسي

حيث أنه نتيجة لعوامل اجتماعية خاطئة كالعنف والعدوان مما يربى ظروف أسرية محبطة مما يجعل الأطفال مسيئين فيما يعد، كما أنه عدم وعي الكثير من الآباء والأمهات بأساليب التربية الحديثة التي تحمل التفاهم والوضوح يساهم في زيادة سلوك التنمر بين الابناء (أشرف محمد واخرين، ٢٠١٨، ٢٦٥)

ب- **العوامل النفسية:** وهي العوامل التي تشير إلى الخصائص النفسية لدى المتنمر وتدفعه إلى سلوك التنمر فالمتنمر يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الآخرين ويميل إلى السيطرة واستخدام القوة - أما ضحية التنمر فيتسم بخصائص نفسية مثل الانسحاب والاستسلام والخضوع وتجنب الصراع.

ج- **العوامل المدرسية:** وتشمل ثقافة المدرسة، المحيط المادي، الرفاق، ودور العلم وعلاقته بالتلاميذ، وغياب اللجان المختصة. فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه لن يقف عند حدود ازعان التلميذ له سمعاً وطاعة فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل في طياته الكراهية. وينتشر ليكون رأياً مضاداً بين تلاميذ المدرسة بالإضافة إلى ضعف التحصيل الدراسي، التأثير السلبي لجماعة الرفاق، وضعف العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور كل ذلك يساهم في انتشار سلوك التنمر (مجدي محمد الدسوقي، ٢٠١٦، ٢٢: ٢٤)

## ٣- أشكال التنمر المدرسي:

يحدث التنمر المدرسي بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات مختلفة فهي تشمل على التنمر الجسدي، والتنمر اللفظي، التنمر الانتهالي، والجنسي والعنصري كما حددها ((smith, 2001,43))

- التمر النفسي : ويشتمل علي التهديد والشتائم والسخرية من الضحية والاستبعاد من الأقران والإذلال.
- التمر الجسدي: ويتضمن الدفع، الضرب، سرقة الممتلكات والأدوات المدرسية
- التمر الجنسي: ويشمل على التعليقات المخجلة على الآخرين والتحرش الجنسي بهم.
- التمر العنصري: ويتضمن الايحاءات أو التلميحات والسب والقذف للآخرين بصورة متعمدة في نسبهم ودياناتهم ومكانتهم الاجتماعية.
- التمر الاجتماعي: ويتضمن ترك ومخاصمة شخص ما. وأخبار زملائه بالابتعاد عنه، ونشر الشائعات، استبعاد شخص ما من الأماكن العامة، النبذ.
- التمر الالكتروني Cyber bullying : استخدام رسائل البريد الالكتروني والهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعي والشبكات للتمر سواء لفظياً أو جنسياً ( Australian institute of professional counselor. 2011, 11)

#### ٤- الآثار المرتبة على التمر المدرسي:

##### أ- آثار التمر على الضحية:

يشعر الطلاب الذين يتعرضون للتمر بعدم الأمان والاذلال والقلق وبالتالي فهو أكثر عرضه للخطر ويترتب عليه فقدانهم للثقة بالنفس وانخفاض في تقديرات الذات وتقلب في المزاج وفي بعض الحالات قد يصل الأمر إلى حد الانتحار (anti – bullying procedures, 2013, 11)

### ب - آثار التمر على المتتمر:

أشارت دراسة بترسون وسيكبا إلى أن التلاميذ الذين قاموا بالتمر تجاه زملائهم (المتتمرين) يكون لديهم ميول إجرامية بعد المراقبة في المستقبل وتزداد لديهم السلوكيات السلبية ومعدل الجرائم والمشكلات الأسرية مما يؤثر على استقرار المجتمع وأمنه (Shao – Ichiu, 2013, 14)

### ج - آثار التمر على المستوى التعليمي:

يعوق التمر عملية التعلم ويؤثر على مدى استفادة الطلاب ضحايا التمر من العملية التعليمية حيث يقلل من القدرة على التركيز والقدرة على الاستيعاب والتفكير، وعدم قدرتهم على المشاركة في الدروس أو المناقشات مما يترتب عليه ضعف الأداء المدرسي وازدياده معدلات غياب الطلاب (Ruain. Quinne, ) (2013, 31)

### ٥ - النظريات المفسرة لسلوك التمر:

#### أ - نظرية الاحباط أو العدوان:

وينصب أهتمام هذه النظرية على الجوانب الاجتماعية للسلوك الانساني، وأعمدت فروضها على وجود ارتباط بين الاحباط (كثير) والعدوان استجابة، وهذه الإستجابة الفطرية للاحباط تزداد شدتها وقوتها كلما زاد الاحباط فإذا منع الإنسان من تحقيق هدف ضروري له شعر بالاحباط واعتدى بطريقة غير مباشرة على مصدر أحباطه إذا وجد قي نفسه الشجاعة على مهاجمته أو بطريقة غير مباشرة (عدوان غير صريح) إذا خاف من انتقام.

#### ب - نظرية التحليل انفسي (السيكودينامي):

يرجع الفضل في ظهورها إلى Sigmund Freud حيث أشار إلى أن سلوك الإنسان العدوانى هو استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة وأنها لا يمكن إيقاف السلوك العدوانى أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية ولكن كل ما تستطيع عمله هو تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة.

ويقصر سلوك التمر في ضوء هذه النظرية بأن التلميذ المتمم يعيش حياة أسرية قاسية فهو صنيعة والدين يمارسان عليه ألوان العقاب والإساءة وهو نتاج أسرة بها نموذجاً عدوانياً . أب يمارس العنف والإساءة تجاه أبنائه وزوجته وبالتالي فإن الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التمرى ما هو إلا توحداً مع نموذج القوة والنفوذ وفرض السيطرة (مجدى محمد الدسوقي، ٢٠١٦، ٣٠)

### ج- النظرية المعرفية:

وتقتضى هذه النظرية أن التمر والانفعالات وسلوكيات الأفراد تتأثر بإدراكهم للمواقف المختلفة وترتبط الطريقة التي يشعرون بها بالطريقة التي يفسرون بها المواقف المختلفة في حين أن الموقف في حد ذاته لا يحدد مباشرة طريقة أو كيفية التعبير عن مشاعرهم بل أن هناك عاملاً وسيطاً بين مشاعرهم وسلوكهم وهو إدراكهم للموقف.

ويفسر سلوك التمر في هذه النظرية من خلال الجوانب الآتية: المخططات السلبية للمتمرين، أخطاء التفكير الناتجة من الخبرات السلبية التي يمر بها المتمم، الثالوث المعرفى المتمثل في أفكار ومشاعر وسلوك المتمم (محمود عيد، ٢٠٠٩، ٦٤)

#### د - النظرية الأيكولوجية:

فالتفاعلات البيئية والمثيرات ماهي إلا تعزيزات تجعل الفرد يشكل هذا العالم على طريقته للتمتع وبذلك يستخدم أساليب منحرفة يرى فيها المخططات السوية التي يواجه بها أشكال التمر الناتجة من زيادة تفاعلاته مع بيئته . والمدرسة هي من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلاب، وإحدى المؤسسات الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية والاجتماعية الايجابية، كما تساهم في تحسين سلوكيات الطلاب وبالتالي تقلل من السلوكيات العدوانية ومنها التمر (Espelage, 2003, . 32)

**في ضوء ما سبق يتضح أن التمر السلوكيات اتى ازداد انتشارها في المجتمع وترجع العوامل منها أسرية ونفسية وشخصية ومجتمعية ويترتب عليها العديد من الآثار السلبية سواء على المتمتع نفسه أو على الطالب ضحية التمر لذلك ينبغي توجيه المزيد من الاهتمام بتلك السلوكيات نظراً لتأثيرها السيئ على الطالب وعلى المدرسة وعلى المجتمع ككل وفيما يلي سنتناول للقيم الأخلاقية ودورها في التخفيف من سلوكيات التمر .**

#### ثانياً: القيم الأخلاقية أهميتها وأساليب تميمتها

تسهم التربية اسهاماً فعالاً في بناء الانسان ذلك المخلوق الذي كرمه رب العالمين - سبحانه وتعالى - فهي التي ترتقي به وتنمي مواهبه وتجعله أداة فعالة في بناء الأمة. وتربية الإنسان ليست مجرد تزويده بكم من المعرفة وإنما يتعدى الأمر إلى تزويده بنسق من القيم يساهم في بناء الضمير الانساني وتوجيهه بحيث يضبط سلوك الفرد ويوجه تصرفاته.

ولعل بعض الانحرافات السلوكية والاجتماعية القائمة بين الشباب والمراهقين تعزى إلى طبيعة المناهج التعليمية ومبالغتها في النواحي المعرفية وأهمال الجوانب السلوكية والاجتماعية والوجدانية والقيمية.

لذا يرى الكثير من المفكرين والمتخصصين في مجال التربية والتعليم ضرورة غرس القيم المرغوب منها وتنميتها من خلال العملية التربوية وذلك لها من أثر كبير في سلوك الأفراد والجماعات حيث تعمل على مواجهة السلوكيات المنحرفة ومقاومتها والموازنة بين مصالح الفرد ومصالح المجتمع وتغليب المصلحة العامة على الخاصة في ضوء ذلك سوف يتم تناول القيم ووظائفها وتصنيفها (سهيل أحمد، ٢٠٠١، ص ٥)

#### ١- علاقة القيم ببعض المصطلحات الأخرى:

- أ- **القيم والاتجاهات:** يرى ميلتون أن الفرق بين القيم والاتجاهات تتمثل في:
- الاتجاه يشير إلى تنظيم لمجموعة من المعتقدات تدور حول موضوع أو موقف محدد بينما تشير القيم إلى معتقد واحد فقط وضرب من ضروب السلوك أو الغايات.
  - بينما تركز القيم على الأشياء والمواقف، يركز الاتجاه نحو موقف أو موضوع محدد

- تحتل القيم مكانه مركزية وأكثر أهمية من الاتجاهات في بناء شخصية الفرد.
  - القيم أكثر ديناميكية من الاتجاهات وترتبط مباشرة بالدافعية . في حين أن الاتجاهات ليست موجهة للسلوك وتقوم القيم بدور أساسي في تحقيق الذات
- ب- **القيم والمثل:** هناك تقارب بين القيم والمثل، فالمثل تمثل الحوافز الطويلة الأمد أو الغايات التي تسعى لتحقيقها ويمكن أن تنظر للقيم على أنها اهتمام أو

تفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ  
والمعايير التي حددها المجتمع

ج- القيم والمباني: تعد المبادئ قواعد وأساساً موجّهة للقيم ولا تنبسط من شيء  
آخر ولا تتغير بتغير الزمان أو المكان فهي إلزامية. أما القيم فهي تستق من  
المبادئ ومطلقة ونسبية (بوعطيط سفيان، ٢٠١١، ٦١)

## ٢- أهمية القيم الأخلاقية:

- أنها خير وسيله للقضاء على مشكلة أزدیاد الجرائم والانحرافات بجميع أشكالها وألوانها.
- تسمو القيم الأخلاقية بالإنسان وتعلو به فوق الماديات الحسية إلى مستوى الإنسانية الرفیعة بكل ما تحمله من مثل ومبادئ ومعايير فهي عامل هام في ربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض.
- أن القيم الأخلاقية تعتبر من المحددات الهامة للسلوك الاجتماعي فهي نتاج اهتمامات ونشاطات الفرد الجماعة وفي ضوءها يحدد السوي والغير سوي
- تعمل القيم الاخلاقية على انجاز الأعمال وزيادة الانتاج حيث تهدف إلى النظام والنظافة والأمانة وتحمل المسؤولية.
- تساعد على تحقيق الأهداف وتوفر الوقت والجهد وتجنب الاضطراب (عوض بن حمد بن زاهر ، ٢٠٠٨ ، ١٤٦)

## ٣- خصائص القيم الاخلاقية:

- ذاتية القيم: وهي تتعلق بالطبيعة النفسية والسيكولوجية للإنسان والتي تشمل الرغبات والميول والعواطف وهذه العوامل غير ثابتة.

- موضوعية القيم: هناك بعض القيم الموضوعية التي يجمع عنها الناس نقول عنها أنها موضوعية ولكنها لا توجد في الوقت ذاته إلا بالنسبة للإنسان.
- نسبية القيم: حيث يؤكد بعض الفلاسفة على أن وجود القيم نسبي فإذا زالت الأشياء زالت القيم فهي وقتية غير دائمة.
- ثبات القيم: فالقيم تتصف بالثبات لأن عدم الثبات ينجم عنه أعوجاج السلوك الإنساني.
- القيم مطلقة: مثل قيم الحق، الخير والعدل والجمال حينما يرغب الإنسان في تحقيق مثل هذه القيم يكون على نحو مجرد تماما من الاعتبارات الشخصية (فايزة أنور، ٢٠١١، ٥١: ٥٣)

#### ٤- تصنيفات القيم:

- تعددت تصنيفات القيم من وجهة نظر الباحثين كل حسب مجال تخصصه ونذكر منها:
- البعد الروحي: ويقوم قيم الصلاة التقوى، والتوحيد، الرجاء، الحلم، الأمانة، الكرم.
  - البعد الاجتماعي: ويضم قيم الأخوة والمعاملة الحسنة والدعوة إلى الخير والتعاون والمسئولية.
  - البعد البيولوجي: ويشمل رعاية الجسم والسعي لكسب الرزق.
  - البعد المعرفي: ويتضمن قيم التعليم، التفكير، التدبير.
  - البعد الانفعالي: ويشتمل قيم المحبة، والأمل والاعتدال، والرضا.

- البعد السلوكي: ويتضمن قيم الاحسان والكرم والصدق والأمانة (خميس حامد، ٢٠١٧، ص ٢٣٧)

#### وهناك وجهة نظر أخرى صنفت القيم إلى:

- القيم الوجدانية: وتتمثل في الايمان وضبط النفس
- القيم الأخلاقية: وتتضمن قيم الرحمة، الصدق، والصبر، والتسامح، والعفو.
- القيم الاجتماعية: وتشمل التعاون والتواد والكرم والتسامح والامانة.
- القيم الجسمانية: وتظهر في النظام والصحة.
- القيم العقلية: وتتضمن التأمل والتفكر ودقة الملاحظة.
- القيم الجمالية: وتشمل قيم الجمال والفن (سيد أحمد طهطاوي، ١٩٩٦،

(١٠٨)

#### ٥- النظريات المفسرة لعملية اكتساب القيم:

##### أ- النظرية المعرفية:

يرى المعرفيون أن القيم تنشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية. ويرى أصحابها أن اكتساب القيم يقوم على أساس التغيير في البنية المعرفية عبر مراحل العمر، وأن هذا التغيير في البنية المعرفية يصاحبه تغيير في تفكير الفرد وهذا له تأثير على الارتقاء الوجداني وعلى نسق القيم الذي يتبناه الفرد.

##### ب- النظرية السلوكية:

ويرى أصحابها أن عملية اكتساب لقيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم على أنها إما إيجابية أو سلبية. وينظر السلوكيون

للقيم على أنها سلوك مثل باقي السلوكيات والسلوكيات يتم تعلمها من خلال تفاعل المتعلم مع المتغيرات البيئية وتعزيز استجابة لها. فالقيم المرغوبة أو غير المرغوبة هي متعلمة ويتم تعلمها اعتماداً على مبادئ التعلم التي تقر بها المدرسة وهي تدعيم الاستجابات وتعزيزها (كالفين سيرنجر، لندزي جاردرن ١٩٨١، ٢٣٢)

٦- أساليب تنمية القيم وطرق تعزيزها: (خالد محمد المزين، ٢٠٠٩، ٢٧ : ٣٢)

تعدد الأساليب التي يمكن إستخدامها في تنمية القيم نذكر منها:

- القدوة الحسنة: فالقدوة من أنجح الوسائل التربوية وأهمها في إعداد الطفل خلقياً وتكوينه نفسياً واجتماعياً. فالمعلم هو المثل الأعلى في نظر الطفل يقلده سلوكياً ويحاكيه خلقياً كما أن الوالدين هم قدوة الطفل ومثله الأعلى.
- الموعظة والنصيحة: وهذا الأسلوب من الأساليب المؤثرة في إعداد الطفل خلقياً واجتماعياً ونفسياً وذلك لما له من أثر كبير في تبصير الطفل بحقائق الأشياء ودفعه إلى معاني الأمور. والنصيحة تكسب الطفل الكثير من القيم وتعلمه ما يجهل منها حينما تقدم بشكل مهذب وجذاب.
- القصة: والقصة من الطرف المحببه في تعليم الطلاب ونشر الوعي لديهم لما لها من آثار خلقية وسلوكية خاصة القصص ذات المغزى الديني والتعليمي والخلقى والسلوكى

- الثواب والعقاب: فحينما لا يصلح أسلوب النصيحة ولا أسلوب القدوة وجب إستخدام هذا النوع من الأساليب لحسم الأمر. فأسلوب الثواب والعقاب يعتمد على إثابة الطفل على حسب سلوكه بما يتمشى مع القيم. ويعاقب على سوء سلوكه بما يتعارض مع القيم.
- صداقة الأخيار: فالصداقة لها بالغ الأثر فى تكوين الخلق. فالصديق الصالح له دور فى ظهور الخلق الفاضل لدى زميله والعكس.
- ضرب الأمثال وذلك بإستخدام الأمثال من القرآن والسنة النبوية فى غرس ما يستطيع من قيم أخلاقيه فى نفوس الطلاب.
- الحوار: وهو من الأساليب التربوية لغرس القيم والتوجيه السليم.

### الإطار المنهجي للدراسة:

#### أولاً: نوع الدراسة:

تتنمى الدراسة الحالية إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني (دراسه شبه تجريبية) بإستخدام القياس القبلى البعدى لمجموعة واحدة.

#### ثانياً: المنهج المستخدم:

المنهج شبه التجريبى بإستخدام مجموعة تجريبية واحدة من خلال إجراء التصميم القائم على التجربه القبليه - البعديه بإستخدام مجموعة واحده - حيث يتم فى هذا التصميم قياس قبلى للمتغير التابع (القيم الأخلاقيه للتخفيف من التتمر المدرسى) وذلك قبل إدخال المتغير التجريبى أو المستقل (التدخل المهني بإستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية).

### ثالثاً: مجالات الدراسة:

١- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة على المدرسة الإعدادية الجديد

بنات بأسيوط

٢- **المجال البشري:** تم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات الاعدادية

وعددهم (١٥) مفردة من الطالبات بالصف الثالث الإعدادى التى صدر

منهم سلوك تتمر مثل المشاجرة مع زميلاتها أو السخرية أو سرقة

الادوات وغيرها وتم تحويلهم للأخصائية الإجتماعية بالمدرسة.

٣- **المجال الزمنى:** تم تطبيق الدراسة فى الفتره من ٢٠/١٠/٢٠١٩ إلى

٢٧/٢/٢٠٢٠

**رابعاً: أدوات الدراسة:**

تمثلت أدوات جمع البيانات فى هذه الدراسة فى: مقياس تنمية القيم الأخلاقية

للتخفيف من سلوك التتمر المدرسى وتم تصميم المقياس وفقاً للخطوات الآتية:

### المرحلة الأولى: إعداد فقرات المقياس:

أ- حيث حددت الباحثة: الهدف من المقياس وهو قياس القيم الأخلاقية لدى

الطلاب بالمرحلة الإعدادية وتأثيرها فى سلوك التتمر المدرسى.

ثم قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية:

ب- الإطلاع على المراجع والدراسات العلمية التى تناولت التتمر المدرسى،

والتى تناولت القيم بصفة عامة والقيم الأخلاقية بصفة خاصة وتم

صياغة المقياس فى صورته المبدئية فى (٤٥) عبارة تحت أربعة أبعاد

رئيسيه وهى:

- البعد الأول: الاحترام وقبول الآخر.
- البعد الثانى: التسامح ونبذ العنف.
- البعد الثالث: تحمل المسؤولية.
- البعد الرابع: التعاون.

### المرحلة الثانية: التأكد من صدق وثبات المقياس:

وللتأكد من صدق المقياس تم القيام بالآتي:

- صدق المحتوى
- الصدق الظاهرى (صدق المحكمين)
- الصدق الذاتى للمقياس
- أ- صدق المحتوى للمقياس: وتم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال
- ٣- الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التى تناولت التتمرد المدرسى والقيم الأخلاقية.
- ٤- التوصل إلى جوانب الاتفاق بين وجهات النظر المتعدده التى تناولت التتمرد المدرسى
- ٥- تم التعبير عن القيم الاخلاقيه والتى تساعد فى التخفيف من سلوك التتمرد المدرسى فى صورة أبعاد للمقياس.
- ب- الصدق الظاهرى (صدق المحكمين) وذلك بعرض المقياس على (٦) من أعضاء هيئة التدريس بكليتى الخدمه الاجتماعيه الفيوم، حلوان. وبعد عرض المقياس على الساده المحكمين واستخراج نسب الاتفاق على العبارات التى يحتوى عليها المقياس (صدق المحكمون) تم حذف

العبارات التي انخفضت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠% وتم صياغة بعض العبارات. بناء على ذلك تم صياغة المقياس في شكله النهائي بحيث يتضمن عبارات سلبية وأخرى إيجابية وأصبح المقياس مؤلفاً من (٣٥) عبارة.

### ج-مرحلة ثبات المقياس:

ويقصد بها أن يعطى المقياس عند تطبيقه نفس النتائج تقريباً أو نتائج قريبة في المرة الأولى بمقارنتها في المرة الثانية عند تطبيق المقياس على نفس العينة وتم تطبيق المقياس على عينة عددها (١٠) من طلاب المدرسة خارج عينة الدراسة ثم تم تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة.

وتم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) للتجزئة النصفية حيث تم تقسيم كل عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية وجاءت نتائج ثبات المقياس كما يلي:

### جدول رقم (١)

ثبات المقياس ن = ١٠

م	الأبعاد	معامل سبيرمان - براون
١	الاحترام وقبول الآخر	٠.٨٨
٢	التسامح ونبذ العنف	٠.٨٩
٣	تحمل المسؤولية	٠.٨٤
٤	التعاون	٠.٨٦
	أبعاد المقياس ككل	٠.٨٩

يتضح من الجدول أن أبعاد المقياس تتمتع بثبات عالي ويمكن الإطمئنان إليه  
د-صدق المقياس (الصدق الذاتي):

تم التأكد من صدق المقياس (الصدق الذاتي) وذلك عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات باستخدام الحاسب الآلي  
المرحلة الثانية: تحديد أوزان فقرات المقياس:

تم تصميم المقياس على مستوى القياس الترتيبي حيث تم وضع تدرج ثلاثي طبقاً لمقياس لكيرت ومن ثم أصبح تدرج المقياس كالاتي (نعم، أحياناً، لا) وأعطيت العبارات الإيجابية (٣، ٢، ١) بينما أعطيت العبارات السالبة (١، ٢، ٣)  
المرحلة الرابعة: التصميم النهائي:

صمم المقياس في صورته النهائية وأصبح يضم (٣٥) عبارة موزعين على أربعة أبعاد رئيسية وهي:

١- البعد الأول: الاحترام وقبول الآخر وعدد عباراته (١٠) عبارات

٢- البعد الثاني: التسامح ونبذ العنف وعدد عباراته (٨) عبارات

٣- البعد الثالث: تحمل المسؤولية وعدد عباراته (٨) عبارات

٤- البعد الرابع: التعاون وعدد عبارات (٩) عبارات

برنامج التدخل المهني:

١- أهداف التدخل المهني:

تمثل الهدف الرئيسي لبرنامج التدخل المهني في تنمية القيم الأخلاقية للطلّابات للتخفيف من سلوك التمر في ضوء أهداف فرعية تتمثل في (قيم الاحترام وقبول الآخر، التسامح ونبذ العنف، تحمل المسؤولية، التعاون). حيث يمكن لبرنامج التدخل المهني أن يساعد في التخفيف من سلوكيات التمر وذلك من خلال دعم

القيم الإيجابية من خلال الأنشطة وندوات التوعية والتثقيف والمحاضرات ومساعدة الطلاب في التخلص من السلوكيات السلبية والغير سوية.

## ٢ - الأسس والأعتبارات التي يقوم عليها البرنامج:

- الهدف الرئيسى الذى تسعى إليه الدراسة.
- نتائج الدراسات السابقة والتي تناولت التتمرد المدرسى والقيم الأخلاقية وما توصلت إليه .
- الإطار النظرى للدراسة والخاص بالتتمرد المدرسى والقيم الاخلاقية.

## ٣ - الاعتبارات التي ينبغى مراعاتها فى برنامج التدخل المهني:

- مراعاة احتياجات الطالبات وأن تتناسب الأنشطة مع المستوى الثقافى والتعليمي للطالبات
- أن تكون أهداف البرنامج واضحة للطالبات ولإدارة المدرسة.
- المرونة فى البرنامج وأن يتيح الفرصه للطالبات للتعبير عن آرائهم وانفعالاتهم ومشاعرهم.

## ٤ - استراتيجيات التدخل المهني:

- استراتيجىة التوضيح والافناع
- استراتيجىة تعديل السلوك
- استراتيجىة التدعيم
- استراتيجىة لعب الدور
- استراتيجىة التعليم والتدريب
- استراتيجىة التفاعل الجماعى
- استراتيجىة حل المشكله
- استراتيجىة المشاركة
- استراتيجىة المناقشه

## ٥ - مراحل التدخل المهني:

### أ - مرحلة الارتباط:

وهي المرحلة الأولى من مراحل التدخل المهني وتهدف إلى بناء العلاقة مع العملاء ويحاول الأخصائي الاجتماعي منح الأمر والثقة وتوفير جو مناسب لتوضيح المشكلة التي يعاني منها العملاء.

وتضمنت هذه الخطوة تحقيق الآتي:

- ١- التعرف على إدارة المدرسة والأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة
- ٢- توضيح طبيعة برنامج التدخل المهني للطالبات وأهداف البرنامج
- ٣- تحديد الموارد وامكانيات البشرية والمادية بالمدرسة والتي يمكن استخدامها لتنفيذ برنامج التدخل.
- ٤- تحقيق التعاون بين الباحثة والطلاب

## جدول رقم (٢)

### الأنشطة التي تم تنفيذها خلال مرحلة الإرتباط

النشاط	الأنساق المتسهدفه	الهدف	الأدوار	الاستراتيجيات	التكنيكات	ماتم إنجازه
مقابلة	ادارة المدرسة	موافقة إدارة المدرسة على البرنامج	باحث	الاتصال - الاقناع	الشرح - التفسير	موافقة إدارة المدرسة
اجتماعات	الطالبات	التعرف عليهم بناء علاقة مهنية	باحث جامع بيانات	الاتصال - الاقناع	الشرح - التوضيح التفسير	التعرف الطالبات وتحديد مشاعرهم تجاه الموقف (التتمر)

### ثانياً: مرحلة التقدير:

تتضمن عملية التقدير جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بأنساق التعامل وكذلك الموقف الإشكالي تم وضع خطة التدخل على أساسها وهي تتم على أكثر من مستوى سواء نسق العمل أو الهدف أو محدث التغير كالعامل.

وفيها يتم تحديد مشكلة العمل وجوانب القوة في شخصية العمل والبيئة المحيطة به والموارد التي يمكن إستثمارها سواء في الأسرة أو المجتمع المحيط.

### وفي إطار هذه الخطوة يتم تحقيق الآتي:

- ١- جمع بيانات ومعلومات عن الطالبات أعضاء المجموعة التجريبية
- ٢- تحديد مستوى القيم الاخلاقيه لديهم.
- ٣- تحديد أسباب التتمر المدرسى.

- ٤- تهيئة المجموعة التجريبية لبرنامج التدخل المهني.  
 ٥- تحديد أنساق التعامل في برنامج التدخل (الطالبات - الأخصائيات الاجتماعيات - إدارة المدرسة - المعلمين - الأخصائين النفسيين)  
 ٦- تحديد الامكانيات المتاحة بالمدرسة  
 والجدول الآتي يوضح الإجراءات التي تم تنفيذها في مرحلة التقدير

### جدول (٣)

الإجراءات التي تم تنفيذها في مرحلة التقدير

النشاط	الأنساق المتسهدفه	الهدف - محتوى النشاط	الأدوار	الاستراتيجيات	التكنيكات	ماتم إنجازه
اجتماع	الطالبات	مقابلة الطالبات ومعرفة العوامل المؤديه للتمر ومستوى القيم الأخلاقيه	باحث - مقدم معلومات - مفسر	الاتصال التعاون	الشرح - التوضيح المناقشة	تحديد مستوى القيم وعوامل التمر
اجتماع	الطالبات	مقابلة الطلاب لإجراء القياس القبلى لمقياس القيم الأخلاقيه	باحث جامع بيانات	الاتصال	الأسئلة والتوضيح	تم إجراء القياس القبلى

ثالثاً: مرحلة التخطيط للتدخل المهني:

وتحددت أهداف هذه المرحلة في:

- ١- تحديد أهداف برنامج التدخل المهني وهي تنمية القيم الأخلاقية للطلاب للتخفيف من التمر المدرسى  
 ٢- تحديد المسؤولين عن تنفيذ المهام والمسئوليات المرتبطة بأنشطة التدخل  
 ٣- التعاقد شفويًا مع الطالبات على الإلتزام خلال فترة البرنامج.

وفي هذه المرحلة تمت الخطوات الآتية:

- ١- تحديد الأنساق المرتبطة بالمشكلة (إدارة المدرسة - الطالبات - الأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون، المدرسين، المسئولين عن الأنشطة)
- ٢- تحديد أولويات المشكلات من وجهة نظر الطالبات وإمكانية تحقيقها
- ٣- تحديد مستويات التدخل
- ٤- تم صياغة التعاقد على البرنامج

رابعاً: مرحلة التنفيذ:

وهي المرحلة التي يتم فيها التطبيق العملي للاستراتيجيات والتكتيكات المرتبطة بالتدخل المهني وممارسة الأدوار المهنية مع الانساق المختلفة. وتحددت أهدافها في توجيه جهود التدخل المهني في تنمية القيم الأخلاقية للطلاب للتخفيف من سلوك التنمر المدرسي وذلك من خلال تنمية قيم (الاحترام وقبول الآخر، التسامح ونبذ العنف، تحمل المسؤولية، التعاون)

## وفيما يلي عرض لبرنامج التدخل المهني:

### جدول رقم (٤)

#### برنامج التدخل المهني وخطواته

النشاط	الهدف	القائم بالنشاط	المستهدف من النشاط	الأدوار	الاستراتيجيات	التكنيكات
أولاً: مرحلتى الإرتباط والتقدير						
مقابلة	الارتباط وتكوين العلاقة وشرح البرنامج	الباحثة	الطلاب إدارة المدرسة	الموضح الباحث جامع بيانات	الاتصال الاقناع	الشرح التوضيح التفسير
ثانياً: مرحلتى التخطيط والتعاقد						
اجتماع	معرفة مستوى القيم الأخلاقيه	الباحثه	الطالبات ادارة المدرسة	باحث جامع معلومات	الاتصال الاقناع	الشرح والتوضيح
اجتماع	اجراء القياس القبلى	الباحثه	الطالبات	باحث جامع معلومات	الاتصال الاقناع	الشرح والتوضيح
النشاط	الهدف	القائم بالنشاط	المستهدف من النشاط	الأدوار	الاستراتيجيات	التكنيكات
ثالثاً: مرحلة التنفيذ						
محاضرة	شرح مفهوم التتمر - أسبابه - أشكاله - آثاره	الباحث	الطالبات	مقدم معلومات المعلم الموجه	البناء المعرفى المشاركة	التوضيح المناقشة
محاضرة	القيم الأخلاقيه ماهيتها وظيفتها واهميتها	الباحث	الطالبات	المعلم موجه مقدم معلومات	البناء المعرفة الاقناع	الشرح التفسير المناقشة
ندوة	القيم الأخلاقيه ودورها فى التخفيف من التتمر	رجل دين	الطالبات	موضح موجه	بناء معرفى مشاركه	المناقشة التوضيح

التوضيح التفسير	التعاون المشاركة التفاعل	المحفز المساعد الموجه	الطالبات	الباحث + الأخصائيين الاجتماعيين	عمل ملصقات عن التممر - عن القيم الأخلاقية	حملة توعوية
مناقشة توضيح	بناء معرفي مناقشة	المعلم مقدم معلومات مرشد	الطالبات	الباحث	مخاطر التمر وتأثيرها على الطلاب	ندوة
التفسير التوضيح	المشاركه الاتصال التفاعل	الموجه المفسر المعلم	الطالبات	الباحث	مواجهة التمر	ورشة عمل
التوضيح التفسير	التفاعل المشاركة	المفسر الموضح	الطلاب	الباحث	عرض أضرار التمر الاخلاقيات الحسنه ودورها فى التخفيف من التمر	فيلم عرض تعليمي
رابعاً: مرحلة تقييم وإنهاء التدخل						
الاتصال والتوضيح	الاقناع والمشاركة	الموضح الموجه	الطالبات	الباحث مع الطلاب	التمهيد لإنهاء برنامج التدخل المهني	اجتماع
الاتصال	الاتصال الفعال	باحث مقوم	الطالبات	الباحث مع الطالبات	اجراء القياس البعدى لمعرفة عائد التدخل	اجتماع
خامساً: مرحلة المتابعة						

## عرض نتائج الدراسة:

أولاً: عرض النتائج الخاصة بخصائص عينة الدراسة من الطالبات:

### جدول (٥)

خصائص عينة الدراسة من الطالبات ن = ١٥

المتغير	المتوسط الحسابي (س)	انحراف معياري (ع)	عمل الوالد	العدد	النسبة
السن	١٤ سنة	٦ سنة	قطاع حكومي	٤	٢٦.٧%
عدد أفراد الأسرة	٤ فرد	٣ فرد	قطاع خاص	٢	١٣.٣%
الدخل الشهري	١٠٠٠ جنيه	٧٥٠ جنيه	اعمال حره	٩	٦٠%
			المجموع	١٥	١٠٠%

يتضح من هذا الجدول أن متوسط سن الطالبات بلغ (١٤) سنة حيث أنهم بالصف الثالث الأعدادي وأن ٦٠% من آباء الطالبات يعملن (أعمال حره) وأن متوسط عدد أفراد الأسرة بلغ (٤) فرد وأن المتوسط الحسابي للدخل الشهري لأسر الطالبات بلغ (١٠٠٠) جنيه يتضح من ذلك أن الطالبات غالباً ما يعيشو في أسر بها عدد كبير من الأفراد يتراوح ما بين (٣-٦) فرد وأن مستوى الدخل منخفض نظراً لأن آباءهم يعملوا في قطاع الأعمال الحرة والذي يتسم بعدم ثبات الدخل وانخفاضه كل هذه العوامل من إزدياد عدد أفراد الأسرة وانخفاض الدخل قد يساهم في ظهور سلوك التتمر وذلك من خلال الغيرة وسرقة الأنوات السخرية من وضع زملائهم والتشاجر.

لذا تؤكد الدراسة على أهمية تقديم الدعم المالي للطالبات والتي قد يكون سبباً في التتمر لعدم قدرتهم على إشباع احتياجاتهم ورغباتهم.

ثانياً: عرض نتائج الدراسة الخاصة بأبعاد القيم الأخلاقية ودورها في التخفيف من التمر المدرسى:

١- النتائج الخاصة ببعد الاحترام وقبول الآخر:

جدول (٦)

النتائج الخاصة ببعد الإحترام وقبول الآخر في القياس القبلي والبعدي من

وجهة نظر الطلاب ن = ١٥

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات بعد التدخل			الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات قبل التدخل			الاحترام وقبول الآخر
				لا	أحياناً	نعم					لا	أحياناً	نعم	
٤	٠.٨٤	٢.٥	٣٨	٢	٣	١٠	٣	٠.٤٧	١.٤	١٢	١٢	-	٣	١- احترم رأى زملائي حتى لو كانت مختلفه معهم.
٣	٠.٨٦	٢.٦	٣٩	٣	-	١٢	١	٠.٥٦	١.٧	٢٥	١٠	-	٥	٢- اختلاف الرأى شئ لا يضايقتى
٧	٠.٧٨	٢.٣	٣٥	١٠	-	٥	٤	٠.٣٨	١.٣	١٧	٢	-	١٣	٣- لا اتحدث عن عيوب زملائي أمام الآخرين
٥	٠.٨٢	٢.٤٦	٣٧	٢	٤	٩	١	٠.٥٦	١.٧	٢٥	١٠	-	٥	٤- انصت لزملائي عندما يتحدثون
٤	٠.٨٤	٢.٥	٣٨	٢	٣	١٠	٢	٠.٥١	١.٥	٢٣	١٠	٢	٣	٥- احرص على تبادل الآراء مع الآخرين
٧	٠.٧٨	٢.٣	٣٥	٥	-	١٠	١	٠.٥٦	١.٧	٢٥	٩	٢	٤	٦- اتعامل مع زملائي بتواضع
٥	٠.٨٢	٢.٤٦	٣٧	١١	-	٤	٤	٠.٣٨	١.٣	١٧	٢	-	١٣	٧- لا اتسرع فى الحكم على زملائي
٢	٠.٨٩	٢.٧	٤٠	-	٥	١٠	٢	٠.٥١	١.٥	٢٣	١٠	٢	٣	٨- احترم رأى الاغلبية
١	٠.٩١	٢.٨	٤١	-	٤	١١	٣	٠.٤٧	١.٤	٢١	١١	٢	٢	٩- ابعد عن المناقشات الحادة
٦	٠.٨٠	٢.٤	٣٦	٤	١	١٠	٣	٠.٤٧	١.٤	٢١	١٢	-	٣	١٠- لدى مرونة فى التعامل مع الآخرين
		٢٥.١	٣٧٦						٪١٤.٣	٢١٤				المجموع
	٪٨٤							٪٤٨						الدرجة النسبية للبعد ككل

يتضح من جدول رقم (٦) والخاص ببعد الاحترام وقبول الآخر أن المؤشرات الخاصة ببعد الاحترام وقبول الآخر في القياس القبلي منخفضة حيث حصل

البعد على متوسط (١٤.٣) ودرجة نسبية بلغت (٤٨%) من آراء الطالبات وجاءت العبارات مرتبة كالآتي:

١- (اختلاف الرأى شئ لا يضايقنى، أنصت لزملاى عندما يتحدثون وأتعامل مع زملاى بتواضع) بدرجة نسبية بلغت ٥٦%.

٢- أحرص على تبادل الآراء مع الآخرين وأحترم رأى الأغلبيه بنسبة ٥١%

٣- وجاء فى المرتبة الأخيرة على التوالى (التسرع فى الحكم على الزملاء، التحدث عن عيوب زملاى أمام الآخرين) بنسبة ٣٨%.

اما فى القياس البعدى فكانت المؤشرات الخاصة ببعد الاحترام وقبول الآخر مرتفعه حيث حصل البعد على متوسط (٢٥.١) ودرجة نسبية بلغت (٨٤%) من آراء الطالبات وجاءت العبارات الخاصة بالبعد مرتبة كالآتي:

١- أبعد عن المناقشات الحادة بنسبة ٩١% يليها

٢- احترام رأى الأغلبيه بنسبة ٨٩%

٣- أختلف الرأى شئ لا يضايقنى باتفاق نسبى بلغ ٨٦%

٤- احترم زملاى حتى لو كنت مختلفة معهم

٥- وجاء فى المرتبة الاخيريه (التحدث عن عيوب زملاى امام الآخرين،

أتعامل مع زملاى بتواضع) باتفاق نسبى بلغ ٧٨%

ويتضح من هذا الجدول أن القيم الخاصة بالأحترام وقبول الآخر كانت منخفضة لدى الطلاب قبل التدخل المهني ويرجع ذلك لأهتمام المناهج الدراسية والمؤسسات التربوية بالكم المعرفى أكثر من الاهتمام بالقيم وبنثها فى الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Sonja Parrent 2012) والتي أشارت نتائجها إلى أن الأفتقار إلى القيم الأخلاقيه يساعد فى ظهور السلوك التمرى والبلطجه

لدى الطلاب. وكذلك مع دراسة (Zajaaward & compbell 2011) والتي اشارت إلى أهمية القيم في جميع المراحل التعليمية وضرورة اهتمام الحكومات برفع المستوى التعليمي وغرس القيم من خلال المناهج الدراسية.

### جدول (٧)

النتائج الخاصة ببعد التسامح ونبذ العنف في القياس القبلي والبعدى من

وجهة نظر الطلاب ن = ١٥

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات بعد التدخل			الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات قبل التدخل			التسامح ونبذ العنف
				لا	أحياناً	نعم					لا	أحياناً	نعم	
٥	٠.٨٦	٢.٨	٤١	-	٤	١١	٥	٠.٤٧	١.٤	٢١	١٢	-	٣	١- أسامح زملائي عند اساعتهم لى
١	٠.٩٥	٢.٨٦	٤٣	-	٢	١٣	١	٠.٧٣	٢.٢	٣٣	٦	-	٩	٢- الدين يحث على التسامح مع الآخرين
٢	٠.٩٣	٢.٨	٤٢	-	٣	١٢	٣	٠.٦٠	١.٨	٢٧	٩	-	٦	٣- تشجعنى على الصلح بين المتخاصمين
٦	٠.٨٢	٢.٤	٣٧	٤	-	١١	٤	٠.٥٦	١.٧	٢٥	١٠	-	٥	٤- تنمى لدى أهمية مراعاة شعور الآخرين
٤	٠.٨٩	٢.٧	٤٠	-	٥	١٠	٣	٠.٦٠	١.٨	٢٧	٨	٢	٥	٥- تشجعنى على حب الآخرين
٢	٠.٩٣	٢.٨	٤٢	-	٣	١٢	٢	٠.٦٧	٢.٠	٣٠	٥	٣	٧	٦- الدين يحثنى على إلقاء السلام على الآخرين
٣	٠.٩١	٢.٨	٤١	٢	-	١٣	٥	٠.٤٧	١.٤	٢١	١٢	-	٣	٧- أتعامل مع زملائي بغض النظر عن ظروفهم
٥	٠.٨٦	٢.٦	٣٩	١٢	-	٣	٦	٠.٣٨	١.٣	١٧	٢	-	١٣	٨- لا اقوم بأفعال تنسئ إلى زملائي
		٢١.٧	٣٢٥						١٣.٣	١٩٩				المجموع
	%٩٠							%٥٥						الدرجة النسبية للبعد ككل

يتضح من جدول رقم (٧) والخاص ببعد التسامح ونبذ العنف أن المؤشرات الخاصة ببعد التسامح ونبذ العنف في القياس القبلي كانت منخفضة حيث

حصل البعد على متوسط وزني بلغ (١٣.٣) ودرجة نسبية بلغت (٥٥%) وكانت المؤشرات الخاصة بالبعد كالآتي:

- ١- الدين يحث على التسامح مع الآخرين بنسبة ٧٣% من آراء الطالبات
  - ٢- الدين يحثني على إلقاء السلام بين الآخرين بإتفاق نسبي بلغ ٦٧%
  - ٣- تشجعني على الصلح بين المتخاصمين بإتفاق نسبي بلغ ٦٠%
  - ٤- مراعاة شعور الآخرين بإتفاق نسبي بلغ ٦٥%
  - ٥- وجاء في المرتبة الاخيرة لا أقوم بأفعال تسيء للآخرين بنسبة ٣٨%
- أما في القياس البعدي فكانت المؤشرات الخاصة بالتسامح ونبذ العنف مرتفعه حيث حصل البعد على متوسط وزني بلغ ٢١.٧% ودرجه نسبيه بلغت ٩٠% وكانت المؤشرات الخاصة بالبعد كالآتي:

- ١- الدين يحث على التسامح مع الآخرين باتفاق نسبي بلغ ٩٥%
- ٢- تشجعني على الصلح بين المتخاصمين باتفاق نسبي بلغ ٩٣%
- ٣- أتعامل مع زملائي بغض النظر عن ظروفهم باتفاق نسبي بلغ ٩١%
- ٤- تشجعني على حب الآخرين باتفاق نسبي بلغ ٨٩%
- ٥- جاء في المرتبة الأخيرة (تنمي لدى مراعاة الشعور بالآخرين) باتفاق نسبي بلغ ٨٢%

يتضح من ذلك أن القيم الخاصة بالتسامح ونبذ العنف أصبحت مرتفعة بعد التدخل المهني ويرجع ذلك لتأثير البرنامج وأن الأنشطة المدرسية والندوات والمناقشات وعرض الأفلام التعليمية تساعد في تعديل سلوكيات الطلاب وإعادة البناء المعرفي وتصحيح المفاهيم الخاطئة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحلام عتيق، ٢٠١٩) والتي اشارت إلى أهمية القيم في بناء السلوك الإنساني ومع

دراسة (أسماء عبدالمجيد، ٢٠١٥) والتي أشارت إلى أهمية المهارات والأنشطة في مواجهة السلوك العدوانى.

### جدول (٨)

النتائج الخاصة ببعد تحمل المسؤولية فى القياس القبلى والبعدى من وجهة

نظر الطلاب ن = ١٥

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات بعد التدخل			الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات قبل التدخل			تحمل المسؤولية
				لا	أحياناً	نعم					لا	أحياناً	نعم	
٥	٠.٨٤	٢.٥	٣٨	٢	٣	١٠	٥	٠.٤٠	١.٢	١٨	١٢	٣	-	١- تشجعى على تحمل المسؤولية
٣	٠.٨٩	٢.٧	٤٠	-	٥	١٠	٤	٠.٥١	١.٥	٢٣	١١	-	٤	٢- أحافظ على مرافق المدرسة
٤	٠.٨٦	٢.٦	٣٩	-	٦	٩	٣	٠.٥٦	١.٧	٢٥	٩	٢	٤	٣- تحثنى على إتقان العمل
١	٠.٩٥	٢.٨٦	٤٣	-	٢	١٣	٢	٠.٦٠	١.٨	٢٧	٩	-	٦	٤- تساعدنى على احترام القوانين واللوائح الخاصة بالمدرسه
٢	٠.٩١	٢.٨	٤١	-	٤	١١	٣	٠.٥٦	١.٧	٢٥	١٠	-	٥	٥- تعلمنى أن مصلحتى لا تضر بالآخرين
٥	٠.٨٤	٢.٥	٣٨	٢	٣	١٠	٤	٠.٥١	١.٥	٢٣	١٠	٢	٣	٦- أحترم حقوق زملائى ولا أتعدى عليها
٤	٠.٨٦	٢.٦	٣٩	٢	٢	١١	٣	٠.٥٦	١.٧	٢٥	١٠	-	٥	٧- تحثنى على تقضيل المصلحة العامة على مصلحتى الخاصة
٥	٠.٨٤	٢.٥	٣٨	٢	٣	١٠	١	٠.٦٤	١.٩	٢٩	٧	٢	٦	٨- أحافظ على أسرار زملائى
		٢١.١	٣١٦						١٣.٠	١٩٥				المجموع
	%٨٨							%٥٤						الدرجة النسبية للبعد ككل

يتضح من جدول رقم (٨) والخاص ببعد تحمل المسؤولية أن المؤشرات الخاصة بهذا البعد فى القياس القبلى كانت منخفضة حيث حصل هذا البعد على متوسط وزنى بلغ (١٣%) ودرجة نسبية بلغت (٥٤%) وجاء مؤشرات هذا البعد كالاتى:

١- أحافظ على أسرار زملائى وذلك باتفاق نسبى بلغ ٦٤% يليه

٢- تساعدني على احترام القوانين واللوائح الخاصة بالمدرسة باتفاق نسبي  
بلغ ٦٠%

٣- تحثني على اتقان العمل، وعلى تفضيل المصلحة العامة على المصلحة  
الخاصة بنسبة ٥٦%

٤- وجاء في المرتبة الاخيره تشجعي على تحمل المسؤولية بنسبة ٤٠%  
من اراء الطالبات

أما في القياس البعدى فكانت النتائج الخاصة ببعد تحمل المسؤولية مرتفعه  
حيث حصل البعد على متوسط وزنى بلغ (٢١.١) ودرجة نسبية بلغت ٨٨%.  
وجاءت مؤشرات بعد تحمل المسؤولية في القياس البعدى كالآتي:

١- تساعدني على احترام القوانين واللوائح الخاصة بالمدرسة باتفاق نسبي  
بلغ ٩٥%

٢- تعلمنى أن مصلحتى لا تضر بالآخرين بنسبة ٩١%

٣- أحافظ على مرافق المدرسة باتفاق بلغ ٨٩%

٤- تحثني على اتفاق العمل بنسبة ٨٦%

يتضح من ذلك عدم تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية واحترام مصالح  
الآخرين يساعد على ظهور سلوكيات التمر لدى الطالبات لعدم احساسهم  
بالمسئولية تجاه زملائهم ومدرستهم ومرافق المدرسة واحترام القوانين واللوائح  
الخاصة بالمدرسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kundy Anugove, 2017) ودراسة (عمر  
العتيدي، ٢٠١٨) والتي اشارت نتائجهم إلى عدم وجود قواعد مدرسية وعدم

احترام الطلاب للقوانين المدرسية وأن العوامل المدرسية الخاصة بالمناهج،  
الأنشطة، المعلم تساهم في إزدياد سلوك التمر بين الطلاب.

### جدول (٩)

النتائج الخاصة ببعده التعاون في القياس القبلي والبعدي من وجهة نظر

الطلاب ن = ١٥

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات بعد التدخل			الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات قبل التدخل			التعاون
				نعم	أحياناً	لا					نعم	أحياناً	لا	
٣	٠.٨٦	٢.٦	٣٩	١٢	-	٣	١	٠.٦٠	١.٨	٢٧	٨	٢	٥	١- مساعدة الآخرين والتعاون معهم واجب ديني
١	٠.٩١	٢.٨	٤١	١١	-	٤	٣	٠.٥١	١.٥	٢٣	١٠	٢	٣	٢- تنمي لدى حب العمل الجماعي
٣	٠.٨٦	٢.٦	٣٩	١١	٢	٢	٤	٠.٤٧	١.٤	٢١	١١	٢	٢	٣- أشارك زملائي في الأنشطة المدرسية
٥	٠.٨٢	٢.٤	٣٧	١٠	٢	٣	٣	٠.٥١	١.٥	٢٣	١١	-	٤	٤- أساعد زملائي في حل مشكلاتهم
٤	٠.٨٤	٢.٥	٣٨	١٠	٣	٢	٢	٠.٥٦	١.٧	٢٥	١٠	-	٥	٥- أشارك زملائي أفرحهم وأحزانهم
٢	٠.٨٩	٢.٧	٤٠	١٠	٥	-	١	٠.٦٠	١.٨	٢٧	٨	٢	٥	٦- أحب القيام بأعمال مشتركة مع زملائي
٣	٠.٨٦	٢.٦	٣٩	٩	٦	-	٤	٠.٤٧	١.٤	٢١	١٢	-	٣	٧- أشعر بالراحة عند تواجدى مع زملائي
٥	٠.٨٢	٢.٤	٣٧	١١	-	٤	١	٠.٦٠	١.٨	٢٧	٩	-	٦	٨- أحب الحوار مع زملائي
٢	٠.٨٩	٢.٧	٤٠	١٠	٥	-	٤	٠.٤٧	١.٤	٢١	١١	٢	٢	٩- أشعر أن عدم التعاون مع الآخرين أذانية
		٢٣.٣	٣٥٠						١٤.٣	٢١٥				المجموع
	%٨٤							%٥٣						الدرجة النسبية للبعد ككل

يتضح من جدول رقم (٩) والخاص ببعده التعاون أن المؤشرات الخاصة بهذا البعد في القياس القبلي كانت منخفضة حيث حصل هذا البعد على متوسط وزنى بلغ (١٤.٣) ودرجة نسبية بلغت ٥٣% وكانت مؤشرات هذا البعد كالاتي:

١- أحب القيام بأعمال مشتركة مع زملائي، ومساعدة الآخرين والتعاون

معهم، الحوار مع الزملاء بنسبة ٦٠%

٢- يليها اشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم بنسبة ٥٦%

٣- تنمى لدى حب العمل الجماعي باتفاق نسبي بلغ ٥١%

٤- وأخيراً أشارك زملائي في الأنشطة المدرسية، الشعور بالراحة عند

التواجد مع زملائي بنسبة ٤٧%

أما في القياس البعدي فكانت مؤشرات البعد الخاص بالتعاون مرتفعة حيث

حصل هذا البعد على متوسط وزني (٢٣.٣٠) ودرجة نسبية بلغت ٨٤%

وجاءت العبارات كالاتي:

١- تنمى لدى حب العمل الجماعي وذلك باتفاق نسبي بلغ ٩١%

٢- أحب القيام بأعمال مشتركة مع زملائي باتفاق نسبي بلغ ٨٩% على

التوالي مع أشعر بأن عدم التعاون مع الآخرين أنانية

٣- مساعدة الآخرين والتعاون معهم واجب ديني أشارك زملائي في الأنشطة

المدرسية بنسبة ٨٦%

٤- أساعد زملائي في حل مشكلاتهم، أحب الحوار مع زملائي باتفاق نسبي

بلغ ٨٢%

يتضح من هذا الجدول أن الأنشطة المدرسية وتشجيع الطلاب على العمل المشترك

وتبادل الحوار وبحث حب العمل الجماعي من العوامل التي تساهم في التخفيف من

سلوكيات التمر بين الطلاب ولها آثارها الإيجابية على الطالب وعلى زملائه وعلى

المدرسة

وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عوض بن حمد، ٢٠٠٨) والتي أشارت نتائجها إلى

أهمية الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية.

## عرض نتائج الدراسة الخاصة بفروض الدراسة:

الفرض الرئيسي للدراسة وفروضه الفرعية : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بإستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الاخلاقيه والتخفيف من سلوك التتمر المدرسى).  
وفروضه الفرعية والتي تتضمن : بعد الاحترام وقبول الآخر، بعد التسامح ونبذ العنف، بعد المسؤولية الاجتماعية، بعد التعاون.

### جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعه

التجريبية فيما يتعلق بتنمية القيم الأخلاقيه للتخفيف من سلوك التتمر ن = ١٥

م	الأبعاد	القياسات	العدد N	المتوسط الحسابى	الدرجة النسبية	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة
١	بعد الإحترام وقبول الآخر	قبل	١٥	١٤.٣	%٤٨	١٤	٨.٣	**
		بعد	١٥	٢٥.١	%٨٤	١٤		
٢	التسامح ونبذ العنف	قبل	١٥	١٣.٣	%٥٥	١٤	١٢.٣	**
		بعد	١٥	٢١.٧	%٩٠	١٤		
٣	تحمل المسؤولية	قبل	١٥	١٣.٠	%٥٤	١٤	٩.٨	**
		بعد	١٥	٢١.١	%٨٨	١٤		
٤	التعاون	قبل	١٥	١٤.٣	%٥٣	١٤	٨.٣	**
		بعد	١٥	٢٣.٣	%٨٤	١٤		
٥	كل الأبعاد	قبل	١٥	٥٤.٩	%٥٢	١٤	١٢.٥	**
		بعد	١٥	٩١.١	%٨٧	١٤		

\* دال عند ٠.٠٥

\*\* دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول رقم (١٠) أنه :

١- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق ببعد "الإحترام وقبول الآخر" لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية القيم الأخلاقية للتخفيف من سلوك التتمر المدرسى.

وبناء عليه يمكن قبول الفرض الفرعى الأول للدراسة والذي مؤداه: توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية قيم الاحترام وقبول الآخر والتخفيف من سلوك التتمر المدرسى.

٢- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق ببعد "التسامح ونبذ العنف" لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) = ١٢.٣ مما يشير إلى تأثير برنامج التدخل المهني في تنمية القيم الخاصة بالتسامح ونبذ العنف للتخفيف من سلوك التتمر المدرسى.

وبناء عليه يمكن قبول الفرض الفرعى الثانى للدراسة والذي مؤداه: توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية قيم التسامح ونبذ العنف والتخفيف من سلوك التتمر المدرسى.

٣- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق

ببعد "تحمل المسؤولية" لصالح القياس البعدى حيث بلغت قيمة (ت) = ٩.٨ مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة فى تنمية القيم الخاصة بتحمل المسؤولية للتخفيف من سلوك التتمر المدرسى.

وبناء عليه يمكن قبول الفرض الفرعى الثالث للدراسة والذي مؤداه: توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية قيم تحمل المسؤولية والتخفيف من سلوك التتمر المدرسى).

٤- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فيما يتعلق ببعد "التعاون" لصالح القياس البعدى حيث بلغت قيمة (ت) = ٨.٣ مما يعكس فاعلية التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة فى تنمية القيم الخاصة بالتعاون والتخفيف من التتمر المدرسى.

وبناء عليه يمكن قبول الفرض الفرعى الرابع للدراسة والذي مؤداه: توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية قيم التعاون والتخفيف من سلوك التتمر المدرسى).

٥- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بأبعاد المقاييس ككل لصالح القياس البعدى حيث بلغت قيمة (ت) =

١٢.٥ مما يشير إلى فاعلية التدخل المهني بإستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية القيم الأخلاقية للتخفيف من سلوك التتمر المدرسى.

وبناء عليه يمكن قبول الفرض الرئيسى للدراسة من خلال قبول جميع فروضه الفرعية والذي مؤداه: توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بإستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية والتخفيف من سلوك التتمر المدرسى)

### النتائج العامة للدراسة:

#### أولا : النتائج الخاصة بخصائص عينة الدراسة من الطالبات

- ١- اشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط سن الطالبات بلغ ١٤ سنة وأن نسبة ٦٠% منهم يعملن آباهم فى أعمال حرة غير منتظمة .
- ٢- متوسط الدخل الشهرى لأسر الطالبات بلغ (١٠٠٠) جنيه وأن متوسط عدد أفراد أسرهم تراوح ما بين (٣-٦) فرد.

وهذا يعكس انخفاض مستوى دخل الأسرة وكثرة عدد أفراد الأسرة وقلة المواد المالية لتلبية احتياجات الطالبات المادية والذي ينعكس على ظهور سلوك التتمر لديهم كما يستلزم ضرورة تقديم الدعم المالى لهم لإشباع احتياجاتهم وتلبية رغباتهم.

#### ثانيا : النتائج الخاصة بفروض الدراسة

قبول جميع الفروض الفرعية للدراسة ومن ثم قبول الفرض الرئيسى للدراسة والذي مؤداه:

(توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بإستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية القيم الأخلاقيه والتخفيف من سلوك التتمر المدرسى)

### توصيات الدراسة:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات عن القيم الأخلاقيه ودورها فى التخفيف من السلوكيات السلبية فى المجتمع.
- ٢- توجيه المزيد من الإهتمام بالأنشطة المدرسية وألا يكون الإهتمام بالكم المعرفى والمناهج الدراسية على حساب ممارسة الطلاب لتلك الأنشطة لما لها من دور إيجابى فى التخفيف من سلوكيات التتمر.
- ٣- إجراء دراسات حول دور الأسرة فى التخفيف من سلوك التتمر.

## مراجع الدراسة

### أولاً: المراجع العربية:

١. أحلام عتيق مغلي السليمي(٢٠١٩)، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة جدة، المملكة العربية السعودية، ع٢، مج٣.
٢. احمد زكي بدوي(١٩٨٢)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت ، مكتبة لبنان، ١٩٨٢.
٣. أحمد لطفي بركات(١٩٨٣)، القيم والتربية، الرياض، دار المريخ.
٤. اسماء على عبدالمحيد(٢٠١٥)، العدوان والتتمر المدرسي في علاقتهما ببعض لمتغيرات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
٥. اشرف محمد شريت وآخرون(٢٠١٨)، التتمر المدرسي لادى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، بالگردية، جامعة جنوب الوادي.
٦. المجلس القومي للطفولة والامومة بالتعاون مع اليونيسيف الحملة القومية لحماية الاطفال من العنف(٢٠١٨)، القاهرة ، المجلس القومي للطفولة والامومة.
٧. المعجم الوجيز(٢٠٠١)، معجم اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
٨. باسم عرجا(٢٠٠١)، القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين. [www.mortasth.net](http://www.mortasth.net)
٩. جمال شحات حبيب(٢٠٠٩)، الممارسة العامة منظور، حديث في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٠. جمال شحاته حبيب، مريم إبراهيم حنا (٢٠١١)، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث.

١١. حسين بهاء الدين (٢٠٠٠)، الوطنية في عالم بلا هوية، القاهرة، دار المعارف.

١٢. حنان أسعد خوج (٢٠١٢)، التتمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلم التربوية والنفسية، جامعة الملك عبدالعزيز، مج ١٣، ع ٤٤.

[www.BAJePSC,seach,shamaa.org](http://www.BAJePSC,seach,shamaa.org)

١٣. خالد محمد المزين (٢٠٠٩)، القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٤. خميس حامد عبدالحميد، (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في اكسابها لطلابهم، مجلة كلية التربية، جماعة الأزهر، مج ١، ع ١٧٦.

١٥. داود حلس (٢٠٠٨)، رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة، فلسطين. [www.liugaza.edu.ps](http://www.liugaza.edu.ps)

١٦. سحر عبدالله السعدي (٢٠١٩)، دور الأسرة في خفض سلوك التتمر من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية، مجلة رافد للبحوث والدراسات، جامعة غوادية، الجزائر.

١٧. سهير كامل (٢٠٠٨)، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، الرياض، دار الزهراء.

١٨. سهير كامل محمد (١٩٩٩)، التوجيه والارشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، الاسكندرية.

١٩. سهيل احمد الهندي (٢٠٠١) دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - الجامعة الإسلامية غزة.
٢٠. سيد أحمد طهطاوي (١٩٩٦)، القيم التربوية في قصص القرآن، بيروت، دار الفكر العربي.
٢١. صالح محمد علي أبو جادو (١٩٩٨)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة.
٢٢. عبدالحميد أحمد محمود داود (٢٠١٤)، قيم التربية الإسلامية التي تنميها المدارس الثانوية م وجهة نظر طلبة الصف الثالث اثنوي في محافظة عمران ، اليمن ، مجلة جامعة الناصر، ع٣.
٢٣. عبدالرحمن الخطيب، (٢٠٠٩) الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، القاهرة، مكتبة الانجلو .
٢٤. عماد عبده محمد (٢٠١٦)، أشكال التمر في ضوء بعض المتغيرات الديموقراطية للطلاب المراهقين، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٢٥. عوض بن حمد بن زاهر (٢٠٠٨)، تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٦. فايزة أنور (٢٠١١)، القيم الأخلاقية، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية، ٢٠١١.
٢٧. فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٨٨)، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، "مركز التنمية البشرية والمعلومات" ، القاهرة، ١٩٨٨.
٢٨. كالفين سيرنجر، لندي جارندر نظريات الشخصية (١٩٨١)، ترجمة: فرج أحمد وآخرون " الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة.

٢٩. لطفي احمد (١٩٨٣) القيم والتربية، المجلة العربية السعودية، دار المريخ.

www.neelwafurat.com

٣٠. مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦)، مقياس السلوك التمرري للأطفال والمراهقين،

القاهرة، دار جوانا للنشر والتوزيع.

٣١. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤)، المعجم الوسيط، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

٣٢. محمد سليم الزبون، سعود حمود ربيعان (٢٠١٦)، درجة تمثل طلبة المرحلة

الثانوية للقيم الأخلاقية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية، مجلة

اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ١٤، ع ١٤.

٣٣. محمود عيد مصطفى (٢٠٠٩)، العلاج المعرفي السلوكي للأكتئاب، سلسلة علم

النفس الاكلينيكي المعاصر، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.

٣٤. ممدوح محمد دسوقي (٢٠١٢)، دور خدمة الفرد في تخفيف معدلات السلوك

العدواني، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .

٣٥. منصور عمر العتييري (٢٠١٨)، التمر المدرسي لدى بعض تلاميذ المدارس،

مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، مج ٢، ج ٢٦، .

٣٦. هبة عبدالنظير، تصور مقترح لتضمين بعض القيم الأخلاقية بكتب رياضيات

المرحلة الاعدادية في ضوء كشف ملامح المنهج الخفي، مجلة كلية التربية،

جامعة بورسعيد ع ١٨ يونيو ٢٠١٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Anti- bullying procedures for primary and – past primary

school, 2013:available at

<http://www.education.ie/en/publication/policy-reports>

- 2- Anti- bullying program, teachers, hand book in cluding classroom activity sheets(2011), Australian institute of professional counselors and psychology metal heath academy.
- 3- Butch, los(2014), Bulling suicide and Homicide understanding assessing and preventing threats of self created, oxford universality.
- 4- Espelage, D(2003), Bulling in American schools, A social – Ecological Perspective on prevention and intervened by Jane Ireland, willam publishing.
- 5- Glenn koonce & others(2013), effect of elementary student gender and grade level on bullying, Vol.2,No.7, American journal of social science, U.S.A.
- 6- Illinoise Bully, D.L.&HOH,M, Bullying and Victimization during early adolescence: peer influences and psychological correlates, journal of emotional abuse, 2001.
- 7- kuden Amuge(2017): causes of bullying in boarding high school in Zimbabwe, vol.1., issue.12, international journal of scientific and research, Zimbabwe.
- 8- Lova.T, Ron(2009): values education and Quality teaching spring science and Business Media, Australia.

- 9- Olweue D.(2005), Evaluation Design and effects of the Olweus Bullying prevention program, psychology, crime, law.
- 10- Qing l(2010) cyber bulling in high schools: Astudy of student's behaviors and beliefs about this new phenomenon, article in journal of aggression, vo101g, canada.
- 11- Rigby.k (1995)Bullying in school and what to do about it Jessica Kingsley publishers, Briston, 1995.
- 12- Robert barker(1987), dictionary of social work, U.S.A.N.A.S.W.
- 13- Ruain. Quinne(2013), Action plan on bulling, report of the ant bulling working group to the minister for education and skills.
- 14- Shao – lchiu"(2013), causes of victims of campus bulling behaviors and study on solutions, journal of social science, vol.1, no.2, the center for general education, Chinese.
- 15- Smith, S., Kids hurting kids(2001): Bullies in school, mothering magazine, Vol.7,No.12.
- 16- Sonja parrent(2012), cyber bulling and traditional bulling in adolescence: Differential roles of moral dis engagement,

moral emotion and moral values, journal of Development psychology, Vo.19, issue.2, university of Zurich.

17- William Rowe & others(2008), comprehensive hand book of social work practice and social welfare, new jersey.

18- Zegwaard & campbell(2011), Development toward professional Values frame work: community and practioner perspective,Newzeeland for cooperative.

## **The professional ntervention using Generalist practice of the Social Work to develop moral values to alleviate school bullying behavior.**

### **Abstract**

The main aim of the study were determined in testing the effectiveness of a professional intervention program using the generalist practice of the social work to develop moral values to alleviate school bullying behavior.

The present study be longed to the studies that measure the outcome of professional intervention (Aquasi – Expermental study).

The results of the study reached the validity of the main hypothesis and the existence of correlation between professional intervention using the generalist practice of social work to develop moral values to reduce school bullying behavior.

**Key Words :Effectiveness, Professional intervention, Moral values, School bullying.**